

لندن تقرب «مشكلة اجتماعية دفيئة» وتمسك بخفض الشرطة

كاميرون يهدد بطرد مثيري الشعب من السكن الاجتماعي



استقال قائد الشرطة البريطانية بول ستيغفنسن من منصبه في ١٧ يوليو المنصرم إثر فضيحة التفتت على الاتصالات الهاتفية من قبل "نيوز أوف ذي وورلد"، بعد الكشف عن علاقات بين ضباط والصحفيين.

وقال أوزبورن "نريد أن نستعين بضميمة أشخاص أمثال براتون لمعالجة بعض المشاكل الاجتماعية الدفيئة، مثل ثقافة العصابات في مجتمعنا بشكل حقيقي". وأضاف "لكن الأمر لا يقتصر على ميزانيتهم وحسب، بل يتعلق بتحد أكبر كثيراً لاجتماعنا الذي نتعامل مع أشخاص جرى تجاهلهم لفترة طويلة ومساعدتهم لكي يشعروا بأن لهم دوراً في المجتمع ويشعروا أنهم يدركون الفرق بين الصواب والخطأ ويفهموا مسؤولياتهم تجاه المجتمعات الأخرى وليس حقوقهم وحسب، وهو تحد للحكومة في المستقبل". وداع صيت براتون بالحد من جرائم الشوارع أثناء عمله كضابط للشرطة في نيويورك ولوس أنجلوس وبوسطن. وأبلغ تلفزيون "آي بي سي" أمس بالقول، لا تستطيع أن تعتمد على الاعتقالات وحدها للتدخل من المشكلة.

وتابع "من المؤكد أن الاعتقال مناسب للتعامل مع كثير منها بطرق أخرى وهي ليست مشكلة شرطة وحسب وإنما هي في الواقع مشكلة مجتمعية". وساد الهوى في المدن البريطانية أمس لليوم الثالث على التوالي، إلى حد كبير، حيث تدفقت الشرطة على الشوارع لحسمان الا تؤدي عطلة نهاية الأسبوع إلى تجدد أعمال الشغب.

لكنه لا ينوي الإقامة بشكل دائم في بريطانيا. وستكون هذه المهمة طويلة الأمد وليست مخصصة لمواجهة أعمال الشغب الحالية التي هزت لندن ومدناً أخرى. وقال براتون لصحيفة "ديلي تلجراف" إن مثيري الشغب صغار السن يجب أن يشعروا بالخوف من الشرطة ومن إمكانية مواجهة عقاب خطير. وأضاف الرجل البالغ (٦٣ عاماً)، يجب العمل على إخافة قدرتهم على اتباع سلوك إجرامي وتوقيفهم وملاحقتهم بالقضاء وحسبهم. وتابع "تجربتي علمتني أن المجرمين الشباب لا يخافون من الشرطة، وفي مواجهة الانتقادات بشأن معالجتها للشغب، استعانت الحكومة البريطانية ببراتون خبير جرائم الشوارع الأميركي و"ثقافة العصابات" لتقديم النصح بشأن التعامل مع عنف العصابات.

وقال ناطقة باسم رئاسة الحكومة البريطانية إن كاميرون تحدث إلى براتون للتعبير عن شكره على موافقته المشاركة في سلسلة اجتماعات في بريطانيا الخريف لعرض خبرته في مواجهة العصابات عندما كان قائداً للشرطة في بوسطن ونيويورك ولوس أنجلوس. وأضافت أن كاميرون "يسعى لتزويد الحكومة بالخبرة والتجربة التي بنتها دول أخرى وبريطانيا"، مؤكدة أن براتون الذي يقيم علاقات قديمة مع الشرطة البريطانية، سيقدم نصائحه الشخصية ومن دون أي مبلغ مالي. وكانت شبكات "إن بي سي" و"آي بي سي" و"نيوز" الأميركيين ذكرت أن براتون تلقى اتصالاً هاتفياً من كاميرون أمس الأول، ليطالب منه العمل مستشاراً لدى شرطة "اسكتلديارد". وأكد براتون لشبكة "إن بي سي" أنه يتوقع أن يتولى مهامه هذه قريباً

المشاكل لن تحل ببعضه الأموال على مقارعة بقية البلاد.. إنها مجتمعات حرمت من شريان الحياة الاقتصادي". وتعرض كاميرون لانتقادات من حزبه المحافظ لأنه كان ليبرالياً أكثر من اللازم بشأن الجريمة والعقاب، ما جعله يتخذ نهجاً متشدداً بشأن أعمال الشغب في البيانات التي أدلى بها الأسبوع الماضي بعد أن عاد من إجازته الصيفية ودعا البرلمان إلى الاتفاق في دورة استثنائية، وتعرض كذلك للانتقادات بسبب الإجراءات التفتتية التي طبقها كونه للتعامل مع عيب المديونية الثقيل. وأوضح أوزبورن أن اتفاق الأموال على المشكلة، ليس حلاً وان الحكومة ستضحي قديماً في خفض الحاد لأعداد أفراد الشرطة الذين انتقدتهم كاميرون لأسلوب تعاملهم مع أعمال الشغب. وقال كاميرون إن الكاليم السياسية والاجتماعية ليس لها شأن وان بيان من النهب والعنف التي تبعت تلك الماهرة والتي قتل فيها ٥ أشخاص والتي وصفها بأنها "نشاط إجرامي صرف ببساطة"، قائلاً إن عنف العصابات يمكن في أساسها.

وأضاف أوزبورن أن بعض المجتمعات شعرت بتخلفها عن بقية البلاد وأن الأمر متروك للمجتمع والحكومة لإعادة مع هذه المجموعات التي تشعر بعزلة وضمان إدراكها للفرق بين الصواب والخطأ. وسرح لهيئة الإذاعة البريطانية "ثمة مشاكل اجتماعية دفيئة نتاج لمعالجتها". وتابع "ثمة مجتمعات لم تسامر بقية البلاد التي بنتها دول أخرى وبريطانيا"، مؤكدة أن براتون الذي يقيم علاقات قديمة مع الشرطة البريطانية، سيقدم نصائحه الشخصية ومن دون أي مبلغ مالي. وكانت شبكات "إن بي سي" و"آي بي سي" و"نيوز" الأميركيين ذكرت أن براتون تلقى اتصالاً هاتفياً من كاميرون أمس الأول، ليطالب منه العمل مستشاراً لدى شرطة "اسكتلديارد". وأكد براتون لشبكة "إن بي سي" أنه يتوقع أن يتولى مهامه هذه قريباً

التقى بيريز سراة مرات لإحياء عملية السلام ومنتياهاو يفضل المحاولة

عباس يطالب ضم فلسطين للأمم المتحدة في ٢٠ سبتمبر



وتوقع اعتراف أكثر من ١٣٠ دولة بفلسطين حتى ٢٠ سبتمبر مما يشكل أكثر من أغلبية الثلثين المطلوبة في الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة إذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد الطلب في مجلس الأمن.

وذكر المالكي أن القيادة الفلسطينية تتعرض لضغوط هائلة من الجانبين الأميركي والإسرائيلي كي تراجع عن خيار التوجه إلى الأمم المتحدة. وقال "هناك طواقم إسرائيلية تجوب العالم وتجري اتصالات مع دول عديدة لإقناعها بعدم الاعتراف بدولة فلسطين وعدم دعم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة". وأضاف أن الولايات المتحدة تضغط في الاتجاه ذاته أيضاً على دول أميركا اللاتينية ودول آسيوية وأفريقية.

إلى ذلك، أوضح عباس مجدداً، خلال استقباله القنصل الأميركي في القدس المحتلة دانيال روبنستين في رام الله، أن خيار "استحقاق" سبتمبر جاء بسبب تعنت الحكومة الإسرائيلية ورفضها الالتزام بالاتفاقيات الولية، وقال إن الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المختلف هو العائق الحقيقي أمام استئناف مفاوضات سلام جادة وحقيقية تقود إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود عام ١٩٦٧م. وكان عباس صرح بأنه التقى

القدس المحتلة وكالات أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيقدّم طلب ضم فلسطين للأمم المتحدة إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون شخصياً لدى افتتاح الدورة السنوية السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٠ سبتمبر المقبل.

وقال المالكي لصحفيين في رام الله إن بان كي مون سيحول طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي لشهر سبتمبر المقبل. وأضاف "نريد أن تقدم الطلب في ٢٠ سبتمبر للاستفادة من رئاسة لبنان لمجلس الأمن الدولي خلال هذا الشهر، لأن رئيس مجلس الأمن لديه دور مفصلي وبعض الصلاحيات التي يتمتع بها" وأوضح أنه لن يتم تقديم الطلب عبر المجموعة العربية في الأمم المتحدة كما هو معتاد في كل القرارات بخصوص فلسطين، لأن الدولة المعنية هي التي تقدم طلب العضوية حصراً.

وحول إمكانية طلب الولايات المتحدة تأجيل هذه المسألة، قال المالكي "الأمر متروك لرئيس وأعضاء مجلس الأمن ولدينا أعضاء بما فيه الكفاية للوقوف في وجه الطلب الأميركي بتأجيل بحث الطلب، ولبنان سيسجم الأمر بشكل واضح".

فراق خمسة سجناء من سجن رومية ببيروت

■، بيروت/ وكالات أعلن مسؤول أممي لبناني أن عناصر من تنظيم فتح الإسلام تمكنوا أمس من الفرار من سجن رومية الواقع في شمال شرق بيروت.

وقال هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه أن خمسة سجناء فروا من المبنى "د" في سجن رومية مضيفا "نعقد أن ثلاثة منهم على الأقل ينتمون إلى فتح الإسلام".

وأوضح أن عمليات البحث عن الفارين جارية ونقلت التلفزيونات المحلية صوراً يظهر فيها مبنى السجن ملوفاً بعناصر من الجيش كما تحلق في أجواء المنطقة مروحيات عسكرية. ونقلت قوى الأمن الداخلي اللبنانية في بيان لها أن سجناء سادسا اعتقل داخل مبنى السجن بينما كان يحاول الفرار.

وأضاف البيان أن السجناء الفارين تمكنوا من الفرار بعد أن استخدموا أغطية كحبال واختطفوا بالزوار الذين يخص يوم السبت لهم. وشهد سجن رومية عمليات فرار عدة خلال السنوات الماضية، كما حصلت فيه أعمال شغب لأن السجناء كانوا يطالبون بتحسين ظروف إقامتهم. وكان تنظيم فتح الإسلام يدخل في مواجهة واسعة مع الجيش اللبناني في صف ٢٠٠٧م إلى مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص في شمال لبنان ما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٢٢ بينهم ٢٢٢ من عناصر التنظيم و١٦٨ جندياً. ويتم تنظيم فتح الإسلام بالوقوف وراء تفجير حافظين عام ٢٠٠٧م في شمال شرق بيروت ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين بجروح.

أوباما وكرازي يبحثان نقل المسؤولية الأمنية وترقيات مؤتمر بون في ديسمبر

٥ قتلى بانفجارو «طالبان» تعدم ٨ عسكريين في أفغانستان



■، كابول/ وكالات أكد مسؤولون محليون أن ٥ من أسرة واحدة قتلوا أمس، حينما انفجرت قبيلة وضعت على جانب أحد الطرق في حافلتهم بإقليم هلمند المضطرب جنوب أفغانستان في حين عثرت الشرطة على جثث ٨ من عناصر الأمن كانوا اختطفوا في إقليم ورداك وسط البلاد.

وأستهدف الانفجار الذي أودى بأفراد الأسرة الخمسة في منطقة جيريشك المضطربة بولاية هلمند بينما كانت الأسرة متجهة إلى لشكركاه كبرى مدن هلمند، حسبما قال المتحدث الإقليمي داود أحمددي. وأضاف أحمددي نحو العاشرة صباحاً انفجرت قبيلة في حافلة صغيرة مما أسفر عن قتل ٣ نساء ورجلين كانوا جميعاً من أسرة واحدة. وحمل أحمددي من وصفهم

بـ"أعداء السلام والاستقرار"، مسؤولي الحادث وهو تعبير تطلقه السلطات الأفغانية على عناصر "طالبان". وفي حادث منفصل، قال شهيد الله شهيد المتحدث باسم حاكم إقليم ورداك أمس، إن الشرطة عثرت في إقليم ليل الجمعة السبت على جثث ٥ من عملاء الاستخبارات وبحث ٢ من عملاء الاستخبارات منذ يومين. وأضاف بقوله "قوات الأمن كانت في طريقها إلى داي ميرداد عندما أخطفهم المسلحون. مييناً أن الأجهزة الأمنية اعتقلت ٢ أشخاص مشتبهاً بهم خلال عملية إنقاذ.

وكان ٢٠ جندياً معظمهم من القوات الأميركية الخاصة و٧ من القوات الخاصة الأفغانية ومرتجم أفغاني، لقوا حتفهم عندما أسقط

مسؤولو "طالبان" مروحية هليكوبتر كانت تقلهم في منطقة سيد آباد بإقليم ورداك نفسه. وذكر مسؤولون وسط أفغانستان إنهم اعتقلوا ٤ أشخاص بعد مقتل رجال الشرطة الخمسة وأفراد مديرية الأمن الوطنية للاستخبارات الثلاثة. وفي إقليم هرات، قال عبد الرؤوف

أحمددي المتحدث باسم الشرطة إن شريطين وه من مسلحي "طالبان" قتلوا بعمسركة إثر هجوم شبه المتطرفون أثناء الليل على قرية نواة إباد في منطقة بشتون زرغون بإقليم الغربي، ويدهوا، قالت وزارة الداخلية في بيسان أمس، إن قوات الأمن الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي

صربيا تنفي أي اتفاق مع كوسوفو

■، سراييفو/ وكالات نفى رئيس وفد التفاوض الصربي مع كوسوفو بوريسلاف ستيفانوفيتش التوصل إلى أي اتفاق أو خطة مع حكومة كوسوفو تهدف إلى منح شمال كوسوفو إدارة ذاتية في إطار حل الخلاف المتعلق بالقرى الشمالية حيث تنتشر اقلية صربية. وأضاف ستيفانوفيتش في تصريح نقله تلفزيون صربيا أمس أن وفد كوسوفو للمفاوضات مع صربيا رفض طرح مشكلة شمال كوسوفو على طاولة المفاوضات مما يعني عدم صدق الإنباء التي ذكرت بان الفريقين توصلا إلى اتفاق مشترك حول شمال كوسوفو.

وأشار إلى أن الإنباء التي نشرتها وسائل إعلام محلية ونشرت أن حكومة كوسوفو وافقت على منح شمال كوسوفو إدارة ذاتية تابعة لحكومة كوسوفو مجرد تكهات لا تستند إلى أي اسس حقيقية نظراً لعدم طرح مثل هذا السيناريو على طاولة المفاوضات مع فريق كوسوفو للتفاوضي. وارعب ستيفانوفيتش عن عدم رضاه من التشدد الذي تبديه حكومة كوسوفو في موقفها إزاء المناطق الشمالية مبيناً أن فريق كوسوفو التفاوضي اعتبر أن التوتر الذي تشهده المناطق الشمالية شأن داخلي وليس موضع بحث مع أي طرف خارجي.